إن كلمة دراما مشتقة من الفعل اليوناني القديم (دراؤ) بمعنى أعمل ، فهي تعني إذن عمل أو حدث سواء في الحياة أو على خشبة المسرح وإذا نظرنا إلى كلمة ، دراما، على أساس أنها عمل أو حركة أو حدث فهي محاكاة ، المحاكاة تشتمل على العمل والحركة والحدث . لم يكن لفظة دراما ـ Drama " اليونانية تعني في الأصل إلا الحركة ، لشخصيات متحركة في إلكترا Electra وليزيسترانا فكلمة دراما Lysis tra tar كلتاهما شخصية درامية تعني حادثا ، والحادث هو جوهر المسرح في التمثيليات . ويذهب بعض الباحثين أن الإنفصال عن المأساة قد مهد لظهور الدراما ، وبهذا يمكن " أن تعتبر آخر شعراء الماسي أوروبيد ، والد الدراما، أو المتقد لها ، إذ أن الدراما في جوهرها مسرحية تخلت عن روح التخطي . وروح الاحتفال معا ويورد أرسطو في كتابه ، ولهذا قال البعض إن مؤلفاتهم ، درامات، عوف و لعل السؤال الذي يطرح نفسه هل الإنسان البدائي الدراما ؟ أم أن الدراما ظهرت فقط في العصر الإفريقي . والحقيقة التي تجب الإشارة إليها أن الإنسان البدائي كان يعيش في صراع مع الطبيعة ، من أجل الحصول على مستلزمات الحياة، من مأكل ومشرب ومأوى ، و من المعروف أن الانسان البدائي كان يحاكي الطبيعة مقلدا أصواتها وحركاتها ، وهذا ما ذكره أرسطو في كتابه ، إن المحاكاة أمر فطري موجود في الناس منذ الصغر، والانسان يقترف عن سائر الأحياء بأنه أكثرها محاكاة، وأنه يتعلم وأول ما يتعلم بطريق المحاكاة » : تعتبر المحاكاة البداية الحقيقية لنشأة الدراما في المسرح الإفريقي ، كما يعد المسرح الإغريقي أول من نظر الدراما ووضع لها القواعد والأسس، وأصبحت آراء أرسطو في كتابه، فن الشعره بمثابة قوانين للدراما على مر العصور. خالد راما في اللغة الافريقية ـ كما ذكرت سابقا ـ معناها

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي